

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى يَطْلُلَ الْجَوَادُ مُنْذَعَفِرًا ... وَيَخْضِبُ الْقَيْلَ عُرْوَةَ الدَّرَقَةِ
وقال الأصمعي : حَلَقَةٌ من النَّاسِ ومن الحَدِيدِ والجمع : حَلَقٌ كَبِدَرٍ في بَدْرَةٍ
وقصع في قَصْعَةٍ وَعَلَى قَوْلِ الْأَمَوِيِّ وَالْفَرَّاءِ : جمع حَلَقَةٍ بالكسر على بابهِ
وحالقاتٌ مُحَرَّرٌ كَتَّ حَكَاهُ يُونُسُ عن أَبِي عَمْرٍو هُوَ جَمْعُ حَلَقَةٍ مُحَرَّرٌ كَتَّ
وكذلك حَلَقٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَرِطُّوا فَقَدُوا أَقْلَاقَتُمْ حَلَقَاتِكُمْ ... عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا
رَطَائِطًا وَتَقْدَمَ تَفْسِيرُهُ في : ر ط ط وفي الحَدِيثِ : نَهَى عن الحَلَقِ قَيْلِ
الصَّلَاةِ وفي رِوَايَةٍ : عن النَّحْلِيِّ هِيَ : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ مُسْتَدِيرِينَ
كحَلَقَةِ البَابِ وَغَيْرِهَا وفي حَدِيثِ آخَرَ : الجَالِسُ وَسَطَ الحَلَقَةِ مَلَاعُونُ
وفي آخَرَ نَهَى عن حَلَقِ الذَّهَبِ وَتُكْسَرُ الحَاءُ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ جَمْعُ حَلَقَةٍ
بالكسر . وقال أَهْلُ التَّشْرِيحِ لِلرَّحِمِ حَلَقَتَانِ : حَلَقَةٌ على فَمِ الفَرْجِ
عند طَرَفِهِ والحَلَقَةُ الأخرى تَنْضَمُّ على المَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلحَيْضِ وَقِيلَ :
إِنَّهَا الأخرى التي يُبَالُ مِنْهَا يُقَالُ : وَقَعَتِ النُّطْفَةُ في حَلَقَةِ الرَّحِمِ
أَي : بَابِهَا وهو مَجَازٌ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : انْتَزَعْتُ حَلَقَتَهُ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَبْقَتَهُ . وَقَوْلُهُمُ لِلصَّبِيِّ المَحْبُوبِ إِذَا تَجَشَّأَ : حَلَقَةٌ
وكبيرةٌ وشحمةٌ في السُّرَّةِ أَي : حُلُقِ رَأْسِكَ حَلَقَةٌ بعدَ حَلَقَةِ حَتَّى
تَكْبِيرَ نَقْلَهُ ابنُ عَبَّادٍ أَيضًا وفي الأَسَاسِ : أَي : بِقَيْتِ حَتَّى يُحَلَّقَ
رَأْسُكَ وَتَكْبِيرَ . وحَلَقِ رَأْسَهُ يَحَلِّقُهُ حَلَقًا وَتَحَلِّقًا بفتحةٍهما : أزالَ
شَعْرَهُ عنه واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الحَلَقِ . كحَلَقَهُ تَحَلِّقًا وفي الصَّحاحِ :
حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ شُدُّ دَلِّ لِلكَثْرَةِ وفي العُبابِ : التَّحَلِّيقُ مُبالَغَةٌ الحَلَقِ
قالَ اللّهُ تَعَالَى : " مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ " . وفي المُحْكَمِ :
الحَلَقُ في الشَّعَرِ من النَّاسِ والمَعَزِ كالجَزِّ في الصُّوفِ حَلَقَهُ حَلَقًا فهو
حَلِقٌ وحَلَقٌ وحَلَفَهُ وَاذْهَبَ حَلَقَهُ أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

" فابْعَثْ عَلَيْهِم سَنَةَ فاشُورَةَ .

" تَحَلَّقُوا المَالَ اذْهَبَ النُّورَهُ وَيُقَالُ : رَأْسٌ جَيْدٌ الحَلَقِ ككِتَابِ
نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ونُقِلَ عن أَبِي زَيْدٍ : عَنَزَ مَخْلُوقَةً وشَعَرَ حَلِّيقِ
ولحِيَّةِ حَلِّيقِ ولا يُقالُ : حَلِّيقَةٌ وقالَ ابنُ سَيِّدِهِ : رأسٌ حَلِّيقٌ أَي : مَحَلُّوقٌ قالت

الخنساء : .

ولكنني رأيتُ الصبْرَ خَيْرًا ... من النَّعْلَيْنِ والرَّاسِ الحَلِيقِ وحَلَقَهُ
كَنَصْرِهِ . ضربه فأصابُ حَلَقَه وكذلِكَ : رَأْسَهُ وعَصَدَرَه وصَدْرَه نقله الجَوْهَرِيُّ
 . ومن المَجَازِ : حَلَقَ الحَوْضَ : إذا مَلَأَه فوصلَ بهِ إلى حَلَقِه كَأَحَلَقَه .
نقله الصَّاعِدِيُّ : وحَلَقَ الشَّيْءَ : قَدَرَه كحَلَقَه بالخاءِ المعجمة نقله الصَّاعِدِيُّ
 . ومن المَجَازِ : أَخَذُوا في حُلُوقِ الأَرْضِ وكذلِكَ الطُّوقُ : مَضَّيْقُهَا وهو عِلَاقُ
التَّشْبِيهِ أَيْضًا . وَيَوْمَ تَحَلَّقَ اللِّمَمَ كانَ لَتَغْلِبَ عَلى بَكَرِ بنِ وائِلَ لِأَنَّ
شِعَارَهُم كانَ الحَلَقَ يَوْمَئِذٍ نقله الجوهري . وفي الحَدِيثِ : دَبَّ إِلَيْكُم داءُ الأَمَمِ
قَبْلَ لَأَكُمُ : البِغْضاءُ والحالِقَةُ قالَ خالِدُ بنُ جَنْدَبَةَ : هي قَطِيعَةُ الرِّجَمِ
والتَّطالِمُ والفولُ السَّيِّئُ وهو مَجَازٌ وقالَ غَيْرُهُ : هي السَّتِي من شَأْنِها أنْ تَحَلِقَ أَي
: تَهْلِكُ وتَسْتَأْصِلُ الدِّينَ كما يَسْتَأْصِلُ المَوْسَى الشَّعْرَ . ولَعَنَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من النَّسَاءِ الحَالِقَةَ والخارِقَةَ والسَّالِقَةَ فالحالِقَةُ : التي
تَحَلِقُ شَعْرَها في المُصَيِّبَةِ وقِيلَ : أَرادَ التي تَحَلِقُ وَجْهَها لِلزَّيْنَةِ وفي
حَدِيثِ آخَرَ : لَيْسَ مِنَّا من سَلَقَ أو حَلَقَ أو خَرَقَ . ومن المَجَازِ : الحالِقُ :
الضَّرْعُ المُمْتَلِئُ وكأَنَّ اللَّيْنَ فيه إلى حَلَقِهِ ومنه قولُ لَبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَصِفُ مَهابةً : .

حَتَّى إِذَا يَبْسُتُ وَأَسْتَحَقَّ حَالِقٍ ... لم يُبْدِلْهُ إِرْضاءُها وفِطامُها